

الخصالُ والأحوالُ التي تقتضي محبةً ذي الجلال 40 - الشيخ

حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده نعوذ بالله من شرور يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له لا اله الا الله وحده ونلتقي اليوم ان شاء الله تعالى مع الخصلة - 00:00:00

الثالثة من الخصال والأحوال التي تقتضي محبة ذي الجلال. فكانت الاولى في قول الله تعالى ان الله يحب التوابين. وكانت الثانية في قول الله تعالى ان الله يحب المتطهرين واما الثالثة فقد جاءت في كتاب الله عز وجل في مواطن عده فقال الله تعالى - 00:00:27

انفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة واحسنوا. ان الله يحب المحسنين وقال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافيين عن الناس والله - 00:00:57

محب محسن. وقال الله تعالى فاتاهم الله ثواب الدنيا. وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين. وقال تعالى فاعف عنهم واصفح. ان الله يحب المحسنين وقال تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا - 00:01:27 وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. اذا تأملنا الآيات ونظرنا فيها وجدنا ان الاحسان المذكور في الآيات يتتنوع على صورتين. اما الاولى - 00:01:57

فاحسان بين العبد وبين ربه. واحسان بين العبد وعبد الله. فالمحسنون الذين نص الله عز وجل على حبهم في كتابه يمكننا من خلال هذه الآيات ان نقسمهم الى صنفين. محسنون احسنوا فيما بعد - 00:02:27

بينه وبين الله ومحسنون احسنوا فيما بينهم وبين عباد الله. طيب ما هو الاحسان؟ مصطلح الاحسان احسنوا فيما بينهم وبين الله. واحسنوا فيما بينهم وبين عباد الله. لا اريد اتكلم انا وانت عن الاحسان لغة واصطلاحا - 00:02:57

معنى الاحسان؟ لا اريد ان اخذ انا وانت معنى الاحسان المقصود في الشرع من اشارات الآيات. تمام؟ في الآية الاولى يقول الله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب - 00:03:17

محسنين. وفي الآية الثانية قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ. والكافرين الغيظ والعافيين عن الناس والله محب المحسنين الاحسان المقصود في الشرع حيث اطلق لفظ الاحسان فهو - 00:03:37

مصطلح عام يراد به كل فعل ماذا؟ كل فعل حسن. لما قال الله تعالى وقضى ربك انا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. قال علماؤنا نكر الله كان هنا للدلالة على ان يحسن للوالدين بكل صور احسانا. فالمراد بالمحسنين الذين - 00:04:07

يحبهم الله عز وجل سواء كانوا محسنين فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين عباد الله اي اي جميع صور ماذا؟ الاحسان. فالمحسنون فيما بينهم وبين الله جاءت ايات تدل على ذلك. قال الله تعالى - 00:04:37

الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم. هدى ورحمة من؟ للمحسنين الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين من هم المحسنون؟ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون اوئلهم على هدى من ربهم - 00:04:57

واولئك هم المفلحون. قال الله تعالى في موطن اخر هنا من خص المحسنين؟ يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون.

عبادة خاصة وهي من الاعمال الظاهرة. وعبادة متعددة وهي الزكاة - 00:05:27

واعتقاد وهو الایمان بالآخرة والايقان بما رتب الله في الدار الاخرة. بما رتب الله عز وجل في الدار الاخرة. قال الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون. اخذين ما اتاهم - 00:05:47

اخذين ما اتاهم ربهم كانوا قبل ذلك ماذا؟ محسنين. ماذا كان احسانهم؟ كانوا قليلا من الليل يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون.

وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. عبادة قاصرة وعبادة ايش - 00:06:07

متعددة وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات للموقن. دقيق في الايات الاولى وصف الله المحسنين بماذا؟ بالصلاه وايتاء الزكاة والایمان بالدار الاخرة والايقان بها. في الايات الباقيه بعد وصفهم - 00:06:27

قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. طيب. قال الله الله تعالى ايضا قال لن ينال الله لن ينال الله لحومها ولا دماءها - 00:06:47

ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخروا لكم لتکبروا الله على ما هداكم. وبشر محسنين. هنا ما المقصود في الاية؟ الاحسان المقصود في الاية ماذا؟ لا. لا قال لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولا احسنت. الاحسان المقصود في هذه الاية - 00:07:07

الاخلاص. اذا صار عندنا ماذا؟ اقام صلاة. ايتاء زکاة. يقيم بالدار الاخرة. قيام ليل. استغفار بالاسحار حق في اموالهم حق للشهر والمحروم ثم ماذا؟ اخلاص العبادة لله عز وجل. لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم لتأكيد هذا - 00:07:37

انا وهو معنى الاخلاص لما سئل صلوات ربى وسلامه على الاحسان في حديث مراتب الدين لما اتى جبريل حديث عمر ابن الخطاب المشهور سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان. قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:07:57

ان لم تكن تراه فانه يراك. قال علماؤنا كالنوي رحمة الله في شرح مسلم. قال وفي هذا اشارة الى الاخلاص دقيق انت اطلق مسمى الاحسان يراد به ماذا؟ العمل والدين جملة اي صور من صور - 00:08:17

الاحسان مع الله عز وجل. والحرص على ذلك فانت تدخل في دائرة من؟ المحسنين. امر الله عز وجل عباده بالاخلاص بامر خاص حصل الاحسان بالاخلاص في الحديث حصر معنى الحديث بالاخلاص - 00:08:37

هو المعنى الظاهر. لكن المعاني التي تستفاد من هذا الحديث كثيرة. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فلازم التقوى. فالمراد ايضا ماذا؟ التقوى. ولا يلزم بالعبادة ايضا فقط الفعل. ايضا ماذا؟ الترك. فانا افعل - 00:08:57

للها واترك لله. وخصوصا علماؤنا لما قسموا انواع الصبر. قالوا الصبر ثلاث انواع. قال صبر على طاعات وصبر عن المعاصي والشهوات اي المحرمات. وصبر على المقدورات او المكرهات. تمام؟ هذه ثلاث انواع الصبر. اي صبر اعظمها؟ اي صبر اعظمها - 00:09:17

الصبر على الطاعات. فلذلك وصف اصحابه بالمحسنين. طب ما الدليل ان الصبر على الطاعات مقدم؟ على الصبر عن المعاصي ما الدليل؟ ما الدليل الذي يوجه لنا على ان الطاعات والصبر عليها والثبات عليها اعظم من الصبر - 00:09:47

هل المعاصي والشهوات؟ الدليل ادم وابليس. ادم ماذا فعل ان يصبر عن محظوظ. فتاب تاب الله عليه. واما ابليس لم يصبر على مأمور فكان جزاؤه الطرد والخلود في عذاب الله. الصبر كم نوع؟ ثلاث انواع - 00:10:07

صبر على طاعة. ولذا سمي هؤلاء محسنين. لما تقرأ الايات تشعر فيها الدوام يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون. قال الله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وبالاسحار هم يستغفرون. الفعل - 00:10:37

يضارع المستعمل في هذه الافعال جميعا يدل على ماذا؟ على الدواء والاستمرار على الدوام والاستمرار. قلنا الصبر ثلاث انواع صبر على الطاعات وصبر عن المعاصي. وصبر على المقدورات او المكرهات اي في المقادير. تمام؟ ثلاث انواع - 00:10:57

من اعظمها اجرا و منزلة عند الله؟ قلنا الصبر على ماذا؟ طاهر. ابليس الله امره ان يترك من يفعل؟ ان يفعل ان يسجد سجد؟ ما سجد. فلما لم يصبر على المأمور ماذا كان جزاؤه؟ طرد من رحمة - 00:11:17

واذن الله ان يخلد في الدنيا وخلوده في الدنيا فيه نوع عذاب وما له ماذا؟ الى جهنم خالدا فيها لا صح؟ لانه لم يصبر على ماذا؟ على

طاعة على مأمور. اما ادم عليه السلام نهي عن ماذا - [00:11:37](#)

عن شجرة ان يأكلها منها. فكان مأمور ان يصبر عن ماذا؟ عن محظوظ. ان يصبر عن معصية. فلما لم يصبر عن معصيتي وهو المحظوظ ماذا كان الجزاء؟ اخرج من الجنة. ولكنه بعد ذلك تاب الله عليه. صح - [00:11:57](#)

صلى على ادبه ولا ما تاب؟ تاب عليه عليه السلام. قال ويستفاد من ذلك ان الصبر على المأمور اعظم عند الله من الصبر على المحظوظ. الله جblk ونفسك فيها هوى ومجاهدة النفس ومجاهدة الهوى ومغالبة تحتاج الى جهاد. فلابد ماذا؟ ان يزن فجعل الله - [00:12:17](#)

استدراك مزلاك الهوى بالتوبه والعفو والصبر. اما الطاعات ما في الدين طاعة لا تطاق. ولا يوجد في الشرع تكليف لا يطاق ذلك حيث تحملت النفس ما لا تطيق فهذا منها ليس من شرع الله. الشرع تكاليفه كلها في دائرة الاستطاعة. ومتى خرج - [00:12:37](#)

التكليف عن دائرة الاستطاعة هجمت الشريعة بماذا؟ بالتسهير والرخص. فكيف لا تصدر على طاعة الله؟ كيف لا تصبر؟ وقال والصبر على المأمور من اعظم الدليل على الحب. انت لما يأمرك من تحب يختلف لا عن - [00:12:57](#)

عن لما يأمرك من لا تحب. لما يأمرك من تحب تجد انك تجمع بين امرين. بين طاعة قلب وهي الشروح والبهجة والاقبال وطاعة بدن. لما يأمرك من لا تحب فتتجد انك تطبع فقط بماذا؟ بالبدن - [00:13:17](#)

دفع شر لدفع مكروره فقط. ولذلك الصبر على الطاعة من الدليل على المحبة. الشاهد المراد المقصود لما تأمل انت الايات التي اوردها الله عز وجل في وصف المحسنين فيما يتعلق فيما بين الله وبين عباده فهو يراد ماذا؟ قل - [00:13:37](#)

انواع وصور الاحسان اي انواع الطاعات والعبادات والامتنال بين العبد وبين ربه. واذا طبعا سواء كان ذلك عبادات باطنية او عبادات ظاهرة او عبادات قاصرة او عبادات متعدية. ولذا علماونا - [00:13:57](#)

بحثا وقد اشار لهذا البحث الامام ابن القيم رحمه الله في مقدمته على مدارج الشاركين. اي انواع العبادات افضل اي انواع العبادات افضل؟ بعد الفرائض اول اشي ما تقرب اليه عبده بشيء احب الي من - [00:14:17](#)

اذا جينا فرائض النوافذ العبادات المتعدية تكون افضل من القاصرات جزاكم الله خير الشیخ يقول عبادات متعدی افضل من القاصرة. هذا مذهب. واورده ابن القيم رحمه الله. وبعضهم قال لا القاصر افضل. لانها - [00:14:37](#)

تحقق في النفس زكاة لا تتحققه غيرها. ولان فيها معنى الاخلاص اكثر من معنى المتعدية. فمزاحمة الاخلاص في العبادات الظاهرة متعدية قوية. اما القاصرة تحقيق الاخلاص اقوى من ذلك. القاصرة التي تقص على نفسه اي لا - [00:14:57](#)

ينتفع بها احد غيره. مثل انت تقوم الليل من يستفيد؟ من المستفيد في قيامك لليل؟ انت لكن الزكاة انت وغيره العلم ليس قصر على صاحبه انما متعدد فالمتعدی هو الذي يتعدى نفعه الى غير صاحبه. والقاصر هو الذي يقتصر نفعه على صاحبه - [00:15:17](#)

الان تمام الان من العلماء من قال العبادات القاصرة هي مقدمة ومنهم من قال العبادات المتعدية هي مقدمة. ومنهم من قال العبد كل العبادة الافضل له فيما يجد فيها نفسه. زكاة صلاح واستقامة - [00:15:47](#)

وابن القيم رحمه الله رجح المذهب الرابع قال لا الافضل العبادات وهذا تحقيق معنى الاحسان يا اخوان. وهو الحرص على ماذا؟ على الكمال في العبودية. ومن الكمال في العبودية نية ان يحرض العبد على في كل وقت ان يأتي بالعبادة لماذا؟ الاصلح في هذا الوقت. فلذلك قال العلماء قال ابن القيم - [00:16:07](#)

رجح؟ قال لا. افضل العبادات وهو الانفع في وقته. فقد يكون الانفع في وقته قاصرا. وقد يكون الانفع في وقته فيه ماذا؟ متعديا. واضح؟ مثلا. الان في الثالث الراحل لا يعرف ان النبي صلی الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

كان يحرض على الطاعات المتعدية. كان يحرض على ماذا؟ على صلاة الليل وصلوة الليل قاصرة. فكان صلی الله عليه وسلم يحيي ليلة ويدعوه رب ويتولى اليه يحرض في الثالث الراحل. تمام؟ بعد الفجر كان يجلس - [00:16:57](#)

النبي صلی الله عليه وسلم ويلتفت الى اصحابه فيسألهم عن الرؤى حتى يعبرها لهم. نفع ايش؟ متعديا. انا جالس مع والدي هذه

العبادة في بر الوالدين هي قاصرة و متعدية. اما قاصرة في اجر البر على صاحبه - [00:17:17](#)

تعدية في نفع البر الى والديه فانا جالس مع والدين لا يجوز ان اثيرن على بر والدين اي طاعة الا اذا جاء فرض مقدم على كفرض الصلاة وصلة الجماعة. وللاسف للأسف مفهوم البر عند الناس للأسف. اما ان يكون قاصرا على النواحي - [00:17:37](#)

مادية والغفلة عن القدر من النواحي المعنوية. واما ان يكون للأسف قاصر على يوم في السنة. او ساعات في الاسبوع قال الله تعالى كما سيأتي معنا وبالوالدين احسانا. فلا يقدم على الوالدين شيء الشاهد نفهم الاحسان - [00:17:57](#)

الاحسان له صور في العبادة. عبادة معينة لا نقول عنها ان صاحبها هو المحسن. يعني ما نقول والله والله من قام الليل فهذا والله هو المحسن لا. قد يكون مقيم للليل ولكنه ليس ماذ؟ محسنا. ايش يعني المحسن؟ اولا - [00:18:17](#)

ان يحرص على افضل نوع العبادة في الوقت الذي هو فيه. الان الان احنا في هذا المجلس اجا واحد من اخواننا قام يتناول مصحف وقال اقرأ مصحف انا بقول له مسكين هذا من تلبيس الشيطان عليك. فاشغلك بالمفضول على - [00:18:37](#)

الفضل انت عبدت ولكنك لم تكن ماذ؟ محسنا. سلت. انت اطعت لكنك لم تكن ماذ؟ محسنا. لان هذا الوقت يشغل بماذ؟ بالافضل والاكميل وهو ماذا علم قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم آآ فضل العلم خير من فضل العبادة. وضحت اخواني الصورة - [00:18:57](#)

اذا اولا الاحسان في العبادة ان يجتهد في تحقيق طاعة الوقت التي ينال بها القربى الصحىحة وكمال الاجر انا في الحج في يوم عرفة. وبيوم عرفة ماذ افعل؟ يوم عرفة ماذ افعل؟ قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة الى قسمين - [00:19:27](#)

اما ما قبل الزوال فكان قسم التهيو. نزل النبي صلى الله عليه وسلم في نمرة وفي عرنة ثم نمرة وخطب صلى الله عليه وسلم وقبل الزوال وكأن النبي يتھيأ ولم يذكر عنه شيء. فلذلك قبل الزوال ليس من السنة والهدي الانشغال بماذ؟ بالدعاء - [00:19:47](#)

اولا شي انشغال باي نوع من انواع الطاعات حتى يتھيأ لذا انا بنصح اخواننا في عرفة اللي يكون في عرفة وفي المناسب قبل زوال الشمس قبل الظهر ريح بدنك وافطر وهيئ نفسك وخذ لك غفوة وجهز نفسك. لان بعد الزوال ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟

ماذا فعل؟ لم يفعل - [00:20:07](#)

الاشيئا واحدا قام النبي على ناقته عند الحجرات في اسفل الجبل وتوجه الى القبلة وكان صلى الله عليه وسلم قد رفع لديه من بعد الزوال فما انزلهما قط حتى غابت الشمس. صلى الله عليه وسلم. رفع - [00:20:27](#)

كان يرفع النبي يديه وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سقط منه لجام فرسه او ناقته عفوا اذا سقط ومنه خطام ناقته صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل؟ قال فينزل يتناوله بيد وقد رفع الاخرى. هذا هو صورة الاحسان - [00:20:47](#)

ان يوفق العبد الى تحقيق الطاعة في الوقت التي ارادها الله في هذا الوقت. وهذا لا يتمكن منه الا من اوتى علمًا بصرف النظر عن درجة العلم. ولذلك مما يمنع التمكّن من صورة الاحسان في الطاعة الجهل في تزاحم - [00:21:07](#)

الطاعات والترجيح بينها والجهل في طاعة الوقت. في طاعة الوقت. ولذلك شف علمائنا كيف قال ابن الجوزي رحمه الله سئل رحمه الله قال من افضل؟ الاستغفار ام التسبيح؟ هو مبشرة قفز بك الى الاحسان - [00:21:27](#)

ان تكون سورة العبادة ماذ؟ حسنة. قال من افضل؟ الاستغفار ام التسبيح؟ قال رحمه الله التسبيح الاستغفار صابون العصاة. صابون العصاة. والتسبيح زاد المتقين وكل ادرى بحسبه. كل ادرى بحاله انا صاحب ذنوب ومعاصي. ومكث منها وتغلب - [00:21:47](#)

شهوتي وهو اي فالافضل لي وال الاولى بي ماذ؟ اكتار الاستغفار. والله رجل شاب عارضاه وضفت شهوته وصار يرى نفس قد دنا من الموت فاقبل على طاعة الله هذا في مثله التسبيح اولى من الاستغفار. سئل ابن تيمية رحمه الله - [00:22:17](#)

شوف يا علمائنا كيف يفكرون؟ يرثون الى درجة الاحسان في الطاعة. فاذا اول واقع في الاحسان هو ان يعرف واجب الوقت وطاعة الوقت وان يلتزمها. وهذا يكون بالعلم. ثم بالاخلاص متابعة - [00:22:37](#)

وهذا يستفاد من ماذ؟ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والمتابعة فالطاعة كما ف قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - [00:22:57](#)

رد ولذلك لا يكون العبد محسنا في طاعته حتى يعمل بطاعة الوقت ثم يعمل بالاخلاص ثم بالمتابعة. وحتى يتم الاحسان على اتمه لابد من حب كامل وماذا - 00:23:17

شف جمع هذه المعاني خصوصا الحب الكامل والذل التام جمعه حديث النبي صلى الله عليه وسلم طيب قالوا العبادة لها قلنا شرطين ولها ركنين حتى تكون عبادة في صورة الاحسان. والله يحب المحسنين. قلنا اول شيء طاعة الوقت. ثاني شيء - 00:23:37 متابعة وهذا البلدان تكلمنا فيها كثيرا. ايش يعني اخلاص يا اخوان طيب من وين اخذنا مسمى الاخلاص في الطاعة؟ الاخلاص 00:24:07 Heidi المتابعة هذه المتابعة. الاخلاص لا. قالوا الاخلاص اخذوه من نقاد الصياد. اللي - 00:24:37

قدوم المعادن. قالوا كان يسمى المعدن الذي خلا من الشوائب ماذا؟ خالص. خالص خلوص نقى فالاخلاص هو ان يخلو العمل من شائبة اي النظر الى من شائبة بالنظر الى اي كان سوى الله. انا اعمل لمن؟ لله. ابتغاء لاجرها. ودفعا - 00:24:57 لغضبه ونقمته وعذابه. هذا اخلاص. ما بعد ذلك في النظر في الالتفات الى الناس. ومناصب الناس ودنيا الناس هذا ايش؟ هذا ليس اخلاص. لما سئل شوف المحسنين قال الله تعالى تبارك - 00:25:07

الذى بيده الملك وهو على كل شيء الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم ماذا؟ احسن عملا احسن يعني محسن. احسن يعني محسن في العمل. احسن عملا. طب ما هو احسن من عمل؟ سئل - 00:25:27

الى الفضيل بن عياض ابو علي قيل يا ابا علي وما احسن العمل؟ قال اخلاصه واصوبه. فاذا كان العمل خالصا وكان اذا كان العمل خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان العمل صوابا ولم يكن خالصا - 00:25:47 يقبل. قال لا يقبل حتى يكون خالصا وصوابا. ايش يعني خالص؟ اخلاص لله. صواب تباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا لم يكن العمل خالصا متابعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن صاحبه - 00:26:07

ماذا؟ محسنة. طيب هذا الوصف الثالث الثاني والثالث. في احسان العمل فيما تعلقوا في الاحسان بين العبد وربه. قلنا اولا طاعة الوقت. ثانيا الاخلاص. ثالثا سبعة. رابعا قلنا الحب الكامل. والذل التام. الحب الكامل والذل التام - 00:26:27

ما الذي يوجب الحب الكامل؟ ما الذي يوجب الحب الكامل قربت قال علماؤنا مشاهدة منا مشاهدة ايش؟ المنن والعطايا والنعم. قال وما الذي يوجب الذل التام قال مطالعة عيوب النفس وتقصيرها. حب كامل مشاهدة منن. النعم يعني - 00:26:57 نعم وذو التام مطالعة عيوب النفس وتقصيرها. وقد جمع هذا النبي صلى الله عليه وسلم في سيد استغفار ماذا تقول انت؟ اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدي. وانا على عهدي - 00:27:37

ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. دقق ابوء لك بماذا؟ بنعمتك على مشاهدة منة وابوء بذنبي مشاهدة عيوب النفس تقصيرها. وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. قالوا ومن هذه المعاني لاجلها سمي سيد الاستغفار بسيد الاستغفار - 00:27:57

لانه يقتضي حبا كاملا وذلا تام. العبد اذا ما استقام قلبه على حب الله الحب الكامل اي ان يقدم حبه لله على كل حب. والذل التام بالاقرار بعجزه وتقصيره - 00:28:27

يا ايها الناس يا ايها الفقراء الى الله والله هو الغني الحكيم قال علماؤنا يقول ابن القيم في روضة المحبين في طريق الهجرتين. يقول لماذا قال الله تعالى يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله وما قال انتم الفقراء - 00:28:47

او الى ربكم ليش قال انتم الفقراء الى الله؟ ما قال الى ربكم حتى يتحقق العبودية لله. لا. بدون. لا. قالوا الفقر نوعان. فقر اختياري وفق اضطراري. اما الفقر اضطراري فهو افتقار العالمين الى ربوبية الله. كل - 00:29:07

حتى الملحد لا يستطيع ان يستغنى عن الله ربي. لا لها واضح؟ الكل يحيا بارادة الله ومشيئة الله ويرزق من رزق الله ويعطى من عطاء الله. ويطول عمره بقدر الله. ويموت بقدر الله ويمرض باقدار الله. هذا - 00:29:37

بالنسبة لله يتعلق باوصاف الربوبية عنده جل في علاه. هذا يسمى ماذا؟ ايش؟ يفتر ماذا؟ اضطراري ويستوي فيه المؤمن والكافر. والتقي والفاجر. اما الفقر اختياري وهو فقر الانبياء وفق الصالحين. وفق الصادقين. والذى قال فيه الله يا ايها الناس انتم الفقراء

الله اي الناجون هم اصحاب الفقر الايشه ؟ الاختيار. قالوا ما الذي يحقق الفقر الاختياري ؟ ايش الذي نحقق الفقر الاختياري قال معرفتان معرفة العبد بنفسه وعجزه وتقديره ومعرفة العبد بمن ؟ بربه. فالفرق بين المعرفتين يوجب ذلك بينهما - 00:30:27

موسى عليه السلام اراد ان يبلغ المعرفة الكاملة فماذا قال ؟ مازا قال رب ارني انظر اليك. يريد ان يصل الى مازا ؟ المعرفة الكاملة. قال الله لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اشار حتى - 00:30:57

من قبل اصحابه تجلى الله فقال النبي هكذا. اي ان تجلى الله للجبل كان على ادنى درجات مازا ؟ التجلي فلما تجلى الله للجبل مازا جعله ؟ قال دكا. ايش يعني يا اخوان دكا ؟ ايش يعني دكة ؟ اي هذا - 00:31:27

الشامخ الذي امامه بحجارته وصخوره صار رمادا تراب رمل قال فجعله دكا هنا تحققت لموسى تمام المعرفة. عرف نفسه وعرف من ؟ ربه. فتمكن الذل من قلبه فخر موسى صاعقا خر موسى مازا ؟ صعقا. ولما افاق فلما افاق قال اني تبت اليك. ذل افتقار. تمكن - 00:31:47

من المعرفتين معرفة نفسي ومعرفة ربي. الشاهد اخواني حتى يكون العبد محسنا في طاعته. لابد من ان يكون على دراية في طاعة الوقت لابد ان يكون على اخلاص ومتابعة لسيد الناس حب كامل وذلتان اولئك هم - 00:32:17

محسنوون. احسانهم هذا فيما يتعلق بالعبادة بين العبد وبين ربه. اما احسانه للناس فهذا كثير جدا وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن رب العالمين نصوص تدل على ذلك. قال الله تعالى واد اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين مازا - 00:32:37

كل صور وانواع مازا ؟ الاحسان. وبذل القربى وبالوالدين احسانا. وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا حسنى. فجاء الامر بالاحسان عام وفي القول ايضا على وجه الخصوص. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم - 00:33:07

قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذل القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى يا للجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - 00:33:27

النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم احسن صور الاحسان. سواء في عبادته واحسانه بينه وبين ربه. وفي احسانه وبينه وبين عباد الله. الم يقوم النبي صلى الله عليه وسلم يوما يصلى الليل - 00:33:47

فعائشة رضي الله عنها ارادت ان تتقرب منه. ومثل ما يجري بين الازواج ترى المرأة زوجها جالسا فتتأني تتحبب اليه. يرى الرجل زوجته جالسة يأتي يتحبب اليها. فعائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الليل - 00:34:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم يبكي يبكي فجاءت عائشة اليه قال فالتفت النبي الي وقال يا عائشة خلني وربى يا عائشة خلني وربى صلى الله عليه وسلم. ولما شكي سئل النبي وسلم عن قيام الليل. قالوا يا رسول الله - 00:34:27

ايش تفعل نفسك هذا ؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنب وما تأخر. فقال صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبد شكورا ؟ يعني المادي لما اعرف اني انا عالجنة وغفر الله لي ما تقدم من ذنب وما تأخر. شو بسوبي ؟ شو بسوبي ؟ بقعد - 00:34:47

ريح حalk خلاص ومشوا والجنة لا تفتح حتى افتحها انا وانا من الميزان الذي يفصل الله به بين الخلائق فالميزان الذي يفصل الله به بين الخلائق اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. اللي اتبعه ينجو والذى لم يتبعه لا ينجوا. صلوات ربي وسلماته. فالمنطق - 00:35:07

انه مثل هيك هذى اسباب تدعوا الى مازا ؟ الى الراحة دعا. نبينا صلى الله عليه وسلم مازا يقوم حتى تتفطر قدمه. قال افلا اكون عبد شكورا ؟ يدخل ابن عباس يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. بروح عشمال النبي بيوخذ النبي ويحطه - 00:35:27

او ابن مشغول قال فكب فقرأ الفاتحة فقرأ البقرة فافتتح البقرة قلت يركع عند المئة اجا عند الایة مية وايش ؟ وكم صلى الله عليه وسلم. قلت يركع اذا اتمها. قال فانصرنا على القوم الكافرين - 00:35:47

سرير ويش ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ليسورة النساء. قال فافتتح النساء فقلت

يركع عند المئة. قال فقلت يركع عند المئة. قال اتمها. قلت يركع اذا اتمها. قال - 00:36:07

سمها فافتتح ال عمران قلت يركع عند المئة قال فاتم قلت يركع اذا اتمها قال فاتمها فركع قال فكان ركوعه قريبا من قيامه. فرفع فكان قيامه قريبا من ركوعه فالشاهد نبينا صلى الله عليه وسلم بلغ بطاعة الله ما لم يستطع ان يبلغه احد بعده صلى الله عليه وسلم - 00:36:27

لان النبي صلى الله عليه وسلم سيد محسنين. واذا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم واحسانه للعالمين
فانه قد كان يبذل نفسه واحسانه كان يتتجاوز حتى للجماد والدواء. الم يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبحنا ان - 00:36:57
دبحة وليحد احدكم شفترته. النبي صلى الله عليه وسلم يدخل حائطا. ايش يعني حائطا؟ يعني بستان حديقة يدخل النبي صلى الله
عليه وسلم يأتيه احد احدهم قال يا رسول الله في بغير لاخوالك بل النجار قد ند بغير يعني ايه - 00:37:17

هاج هرب هاج. وهو في حائطبني فلان. فالناس كانوا في حديث رواية الحديث قالوا قد كذب. ايش يعني كذب يعني صار البعير
ايش؟ بعض تعرفون البعير يا رب عفوك اذا امسك بشيء لا يتركه حتى يتلفه لا - 00:37:37

ولذا وصفوه بالحقد هو ليس حقوقا لا يجوز هذا لكن من شدة اذا امسك بشيء غضب لا يتركه. قالوا فقد ندوا قالوا قد كذب.
وهو في حائطبني فلان. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاتي. الناس كلهم واقفين - 00:37:57

خارج الحائط على باب الحائط على باب الحديقة. كلهم ينظرون الكل يخشى ماذا؟ يدخل. جمل بغير ناقة هائج تخيل حائط جمل
هائج يصبح فما ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سجد البعير بين - 00:38:17

سجد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء النبي فمسح عليه. واصفع اليه كانه يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
صاحب هذا؟ من صاحب هذا؟ فجاء غلام من الانصار قال انا يا رسول الله. قال انه يشتكي - 00:38:37

كانك تجيئه وتتأبه. يشتكيك انك تجيئه وتذهب النبي صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه
عليه. احسانه ليس قصر على البشر. ما هو قاصر على البشر. بل ليس قاصر على المسلمين - 00:38:57

الم يدخل على غلام يهودي يوجد بنفسه؟ وكان يموت في الغلام. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم برا به برا بجراه احسان لجاره
وقف عند رأسه قال يا غلام قل اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فنظر الغلام الى ابيه فقال ابوه اطع ابا القاسم. اطع ابا
القاسم. فقال - 00:39:17

الغلام اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. خرج النبي من عنده فرحا يبكي. قال الحمد لله الذي انقذ بي نفسا من النار النبي
صلى الله عليه وسلم يحسن احسان النبي صلى الله عليه وسلم لغيره من عباد الله ليس قاصرا لزوجه. احسان لزوجه. محمد صلى
الله - 00:39:37

عليه وسلم يقول لاصحابه سيروا قداما سيروا قداما فيتأخر هو وعائشة. النبي صلى الله عليه وسلم قارب الستين وعائشة كم؟
عائشة خمسطعش اربعطعش يلا يا عائشة نتسابق قالت فسابقت فسبقته صلوات ربي وسلامه عليه. قالت في مرة ثانية قال سيروا.
قالت فبدنت سمنت عائشة رضي الله عنها - 00:39:57

قال يلا يا عائشة نتسابق. قال فسابقني فسابقني فسابقني ثم قال هذه بتلك. وحدة بوحدة صلى الله عليه صلاة ربي وسلامه
عليه يقسم بين نسائه بالسوية ويقسم بينهم بالليلة ولكنه لما جاءته المنية ما استطاع - 00:40:27

قال لي هل استأذن زوجاته ان يمرون في بيت عائشة وهي احبهن اليه صلى الله عليه وسلم؟ احسانه صلى الله عليه وسلم وسید
المحسنين فلم يكن احسانه صلى الله عليه وسلم قاصرا على زوجه ولا في داره. بل احسانه حتى الى اصحابه صلوات ربي وسلامه
عليه - 00:40:47

عائشة تقول ما النبي صلى الله عليه وسلم تقول ما طعم النبي صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ما اشبع بطنه ثلاث ليالي منذ ان
هاجر الى المدينة قط. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة الجوع يبحث - 00:41:07

التمر لو كان من دقن التمر. شو دقن التمر؟ يعني اردا التمر حتى يملأ بطنه. ولكنه في المقابل احسان بل جعله الله هو في ذاته حسني

لما دعا جابر في غزوة الخندق وقالت زوجة جابر لجابر قالت دير بالك احد يسمع بتجيبي للبس صح - [00:41:27](#)

لحالهم. تحضر النبي صلى الله عليه وسلم وحده. ما في طعام. فجاء جابر بن عبد الله ايش جاء عبد جابر ابن عبد الله يشار للنبي [00:41:47](#) وسلم قال يا رسول الله فلانة اعدت طعام وقف النبي يا عشر المهاجرين والانصار ان -

ابن عبد الله يدعوه وهو جاي كاني بجابر يقول ورطنا فمشي والنبي صلى الله عليه وسلم معه اكل جميل صلوات ربى وسلامه ما ان [00:42:07](#) وضع يده على الطعام. قال جابر فاكل جميعهم وزاد منه لاهله. صلوات ربى وسلامه عليه -

ولان الله يحب المحسنين. ما في شيء اسمه احسان حتى يكون فيه ماذا؟ بذل ونفس رضية في هذا البذل. بعض الناس بيعاملينا مثل دفتر اه اللي عنده شركة وعمالة بعامل الله عز وجل - [00:42:27](#)

مثل ما بيعامل التجار قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينفق هكذا وهكذا. هكذا وهكذا. قال تنفق يمينه ما لا تعلم شمالك قالوا [00:42:47](#) دالة على الاخلاص والكثرة. عدم العد والحصر. الشاهد اخواني هذا هو الاحسان وھؤلاء هم المحسنون -

ان الله يحب المحسنين. اسأل الله ان يجعلنا من التوابين. والمتطهرين والمحسنين وان يكرمنا ورضاه واسأل الله العظيم رب العرش [00:43:07](#) العظيم الا يسلط علينا من لا يخافه ولا يخشى. يا رب لا تسلط علينا -

ذنبنا من لا يخافك ولا يخشاك. يا رب استودعنك انفسنا. وديننا واخلاقنا وارزاقنا. وازواجنا وذرياتنا واهالينا ودعوتنا من كل شر [00:43:27](#) ومكروه. ومن كل ما نخاف ونخشى ونحذر في ديننا ودنيانا وآخرتنا. واستودعنك -

اللهم رمضاننا هذا وصلاتنا وقيامنا من الحرمان والخذلان والفتنة والاستدرج والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على [00:43:47](#) سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -